Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سوق حباشة بتهامة وله إذ ذاك خمس وعشرون سنة لأربع عشرة بقيت من ذى الحجة فنزل تحت ظل شجرة فقال نسطور الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة إلا نبى واستشكل وفى رواية بعد عيسى وكان يرى فى الهاجرة ملكين يظلانه من الشمس.

تزوج خديجة رضى الله عنها

وتزوجها بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً فى عقب صفر سنة ست وعشرين وقيل كان سنه إحدى وعشرين وقيل ثلاثين. وقال ابن جريج[٥٨]: وله سبع وثلاثون سنة وقال ابن البرقى[٥٩]: تسع وعشرون قد راهق الثلاثين ، وخديجة يومئذ ابنة أربعين سنة وقيل خمس وأربعين وقيل ثلاثين وقيل ثمان وعشرين ، وكانت أولاً عند عتيق بن عائذ فولدت له عبد الله وقيل عبد مناف وهندا ثم خلف عليها أبو هالة النباش بن زرارة فولدت له هندا والحارث وزينب، وكانت تكنى أم هند وتدعى الطاهرة، وولى تزويجها عمها عمرو بن أسد وقيل أخوها عمرو بن خويلد، وقيل أبوها أصدقها اثنتي عشرة أوقية وزنًا وقيل عشرين بكرة وذكر يعقوب بن سفيان الفسوى فى كتاب ما روى أهل الكوفة مخالفاً لأهل المدينة أن عليا ضمن المهر وهو غلط. كان على رضى الله عنه إذ ذاك صغيراً لم يبلغ سبع سنين ولما بلغ خمسًا وثلاثين سنة خافت قريش أن تنهدم الكعبة من السيول فأمروا أبا توم النجار العبطى الذى قيل إنه هو الذى عمل منبره من طرفاء الغابة.

---

(٥٨) هو عبد الملك بن عبد العزيز جريج الأموى مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكى أحد الأعلام ، روى عن أبيه ومجاهد وعطاء وطاووس والزهرى وخلق . وعنه ابناه عبد العزيز ومحمد ويحى الأنصارى أحد شيوخه والأوزاعى وهو من أقرانه ويحي القطان والحمادان والسفيانان وخلق . قال أحمد : أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبى عروبة . وإذا قال ابن جريج قال : فاحذره وإذا قال سمعت أو سألت، جاء بشيء ليس فى النفس منه شيء. مات سنة١٥٠ هـ.

انظر المزيد فى : طبقات خليفة ٢٨٣ ، تاريخ البخارى ٤٢٢/٥ ، التاريخ الصغير ٢/ ٩٨ ، الجرح والتعديل ٣٥٦/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٤٥ ،تاريخ بغداد ١٠ / ٤٠٠ ، الكامل فى التاريخ ٥/ ٥٩٤ ، وفيات الأعيان ١٦٣/٣، تذكرة الحفاظ ١٦٩/١ ، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٥ ، العبر ٣١٢/١ ، ميزان الأعتدال ٢/ ٦٥٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٩٦ ، العقد الثمين ٥/ ٥٠٨ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٢ ، لسان الميزان ٦٢٣/٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤ ، طبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٥٢ ، شذرات الذهب ١/ ٢٣٦ .

(٥٩) الثابت هو ابن البرقى أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، كان من الحفاظ المتقنين ، صنف فى «معرفة الصحابة» رفسته دابة فى رمضان سنة ٢٧٠ هـ فتلف وقدوهم الطبرانى وروى عنه كثيراً وإنما كان سمع من أخيه عبد الرحيم السيرة واعتقد أن اسمه أحمد وتكلم فى الطبرانى بسبب ذلك .

انظر المزيد فى : الجرح والتعديل ٢/ ٦١ ، المنتظم ٧١/٥ ، تذكرة الحفاظ ٥٧٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٧/١٣ ، الوافى بالوفيات ٨٠/٧ ، شذرات الذهب ٢/ ١٥٨ ، الرسالة المستطرفة ١٢٧ .